تحطم طائرة تدريب في جنوب العراق بسبب خلل فني

تحطمت طائرة تدريب من طراز «لاستا 95» واصيب طياراها بجروح بسبب خلل فني بعد اقلاعها امس الاحد من قاعدة الامام علي الجوية في جنوب العراق ، حسبما ذكرت مصادر عسكرية وطبية لوكالة فرانس برس الاثنين .

وقال ضابط برتبة عقيد في قاعدة الامام علي ان "طائرة تدريب طراز لاستا 95 ، تحطمت امس الاحد، بعد الاقلاع بسبب خلل فني ما ادى الى اصابة طاقمها المكون من طيارين اثنين بجروح».

واكد ضابط في القوة الجوية لفرانس برس "اصابة ضابطين طيارين احدهما برتبة رائد والثاني ملازم جراء سقوط الطائرة وتحطمها».

بدوره، اكد الطبيب جاسم الخالدي مدير عام دائرة صحة محافظة ذي قار، كبرى مدنها الناصرية، معالجة طيارين اثر اصابتهما بجروح جراء تحطم طائرة تدريب" مؤكدا "استقرار الوضع الصحي للطيارين».

و"لاستا 95" الصربية الصنع احدى طائرات التدريب في القوة الجوية العراقية التي تلعب دورا بارزا في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية في البلاد.

وتستخدم القوة الجوية قاعدة الامام علي في محافظة ذي قار، كموقع تدريب بدلا من قاعدة سبايكر مقر كلية القوة الجوية في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، منذ سيطرة الجهاديين على مناطق في هذه المحافظة عام 2014.

alwasat.com.kw

Tuesday 18th April 2017 - 10 th year - Issue No.2921 الوسط الثلاثاء 21 من رجب 1438 هـ/ 18 من أبريل 2017 – السنة العاشرة – العدد 2921

على الرغم من النتيجة المتقاربة

أنصار أردوغان يحتفلون بالفوز في الاستفتاء

أردوغان يحيي أنصاره بعد الفوز في الاستفتاء

احتفل انصار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بفوزه في الاستفتاء على توسيع صلاحياته على الرغم من خيبة الأمل بعض الشيء من النتيجة المتقاربة جدا بين المعسكرين والبعيدة كل البعد عن الدعم الشعبي الواسع الذي كان يأمل به.

وتجمع حشد كبير رفع اعلام تركيا او لافتات "نعم" امام مقر حزب العدالة والتنمية في انقرة، للاستماع لخطاب رئيس الوزراء بن علي يلديريم الذي اكد من على شرفة المبنى انه "مع هذا التصويت، فتحت صفحة جديدة في ديموقراطيتنا". واضاف ان "هذا الاستفتاء ليس خاسرا والمنتصر هو تركيا».

من جهته، تحدث اردوغان من اسطنبول عن "قرار تاريخي" اتخذه الشعب التركي، داعياً الدول والمؤسسات الاجنبية إلى "احترام" النتيجة.

وقالت ياديغار بوزتيبي التي كانت تحمل علما تركيا "كنت اتوقع تأييدا اكبر". ورأت ان المسؤول عن هذه النتيجة المتقاربة هو زعيم حزب العمل القومي دولت بهجلي الذي تحالف مع الحكومة دعما للمراجعة الدستورية.

وفي الواقع اثار بهجلي بلبلة في معسكر مؤيدي الاصلاحات باتهامه مستشار للرئيس بانه تحدث عن اقامة نظام فدرالي يعارضه حزب العمل القومي بشدة. واضطر اردوغان شخصيا لنفي ذلك بشكل قاطع.

واكد رجل كان يقف في مكان قريب، طالبا عدم كشف هويته ان "حزب العدالة والتنمية اضطر للقيام بحملته بمفرده" بسبب الانقسامات الداخلية في حزب العمل القومي.

واما مصطفى اونسال، فيرى ان النتيجة هي اشارة الى الانقسامات الموجودة في تركيا. وقال ان "هذه النتيجة تدل على ان هناك شريحة لا تريد جعل البلاد اقوى ولديها عقلية اوروبية، وهناك جزءا آخر هو اهل الاناضول الاصليون».

«زعيم عالمي»

وعلى الرغم من خيبة الامل هذه، احتفل أنصار اردوغان في مقر حزب العدالة والتنمية في اسطنبول.

في الشوارع، اطلقت السيارات ابواقها بينما كان باعة جوالون يعرضون مناديل تحمل صور الرئيس وحتى اقراص مدمجة لاغاني الحملة التي سبقت الاستفتاء.

وقال نهاد كالابا "المهم هو النتيجة. الامر لا يتعلق بفارق نقطة واحدة او نقطتين».

اما ديريا فاكدت انها "فرحة كبرى. انتصرنا. شعبنا انتصر!».

الا ان سيزر اوزن قال ان "الحملة كانت صعبة". واضاف ان "اوروبا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كلها اتحدت ضد اردوغان، ضد تركيا. لقناهم درسا جيدا».

وكان اردوغان وجه طوال حملته انتقادات حادة للغرب وخصوصا بعد منع عدد من المهرجانات الانتخابية لمؤيدي التعديلات في المانيا وهولندا. وقد اكد مرارا خلال الحملة ان فوز "نعم" سيلقن اوروبا درسا جيدا.

وقال رجب كيرمن ان "رجب طيب اردوغان ليس قائد تركيا بل زعيما عالميا". واضاف ان "قلبنا يخفق معه"، مؤكدا في الوقت نفسه ان الذين صوتوا بـ"لا" هم "اخوتنا».

وبعد خطاب رئيس الوزراء في انقرة، اطلقت العاب نارية.

ولكن المحتفلين اضطروا إلى المغادرة بسبب هطول الأمطار وسط ضجيج ابواق السيارات.

11 محطة كبرى في تاريخ تركيا منذ وصول أردوغان إلى السلطة

في ما يلي أبرز الاحداث التي شهدتها تركيا منذ ان وصل الى السلطة رجب طيب اردوغان الذي حقق الاحد فوزا محدودا في استفتاء على تعزيز صلاحياته الرئاسية.

حزب العدالة والتنمية في السلطة

حقق حزب العدالة والتنمية (المنبثق عن التيار الاسلامي) الذي ساهم رجب طيب اردوغان في تأسيسه، فوزا ساحقا في الثالث من نوفمبر 2002 في الانتخابات التشريعية.

في 11 مارس 2003 عين اردوغان رئيسا للوزراء.

في اكتوبر 2005 بدأت السلطات عملية التفاوض للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وبين عامي 2002 و2004 تبنت انقرة سلسلة تدابير سياسية واقتصادية وصوتت لصالح الغاء عقوبة الاعدام وأجازت استخدام اللغة الكردية في التلفزيون العام. لكن هذه العملية توقفت منذ عدة سنوات.

أول رئيس منبثق عن التيار الاسلامي

في 28 اغسطس 2007 انتخب البرلمان وزير الخارجية عبد الله غول رئيسا، أول مسؤول ينتمي الى التيار الاسلامي يصل الى مثل هذا المنصب في تركيا العلمانية التي أسسها مصطفى كمال اتاتورك.

اعتبر انتخابه فوزا لحزب العدالة والتنمية على مؤيدي العلمانية المدعومين من الجيش الذين عرقلوا في الربيع ترشيحا اول لغول.

داعم المعارضة السورية

في 2011 بعد اندلاع الحركة الاحتجاجية في سوريا ضد الرئيس بشار الاسد الذي ينتمي الى الاقلية العلوية، وقفت تركيا التي كانت في السابق حليفا لدمشق الى جانب المعارضة المسلحة ذات الغالبية السنية. مذاك تستقبل تركيا اكثر من 2،8 مليون لاجىء سوري.

حركة احتجاج

في 31 مايو 2013 طردت قوات الامن بخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع مئات الاشخاص الذين كانوا في حديقة جيزي قرب ساحة تقسيم في اسطنبول في اطار مشروع للتخطيط المدني ما اثار حركة احتجاج. ولثلاثة اسابيع تظاهر 2،5 مليون شخص للمطالبة باستقالة اردوغان المتهم بالتسلط والسعي الى "اسلمة" المجتمع التركي.

اردوغان يرسخ سلطته

في العاشر من اغسطس 2014 انتخب اردوغان رئيسا في الدورة الاولى التي جرت للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر. وهو يدعو بانتظام الى تعزيز صلاحياته كرئيس دولة.

نكسة انتخابية محدودة

في الانتخابات التشريعية في السابع من يونيو 2015 حل حزب العدالة والتنمية في الطليعة لكنه حرم للمرة الاولى من غالبيته المطلقة في البرلمان بسبب النتائج الممتازة التي حققها حزب الشعوب الديموقراطي الموالي للاكراد الذي يتزعمه صلاح الدين دميرتاش.

ودعا اردوغان الى انتخابات مبكرة في الاول من نوفمبر حقق فيها حزب العدالة والتنمية فوزا ساحقا.

استئناف التمرد الكردي

في يوليو 2015 علق حزب العمال الكردستاني والجيش التركي وقف اطلاق النار الهش واستؤنفت المواجهات بين الجانبين (اكثر من 40 الف قتيل منذ 1984). مذاك هزت البلاد عدة اعتداءات نسبت الى المتمردين الاكراد او الى تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي.

انقلاب فاشل وحملة تطهير

ليل 15 الى 16 يوليو 2016 أوقع انقلاب فاشل دبرته وحدة من الجيش 248 قتيلا وهز الوضع السياسي في البلاد وعلاقاتها الخارجية. ونسب الى الداعية الاسلامي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة. وتنفذ السلطات مذاك حملة تطهير غير مسبوقة مع اعتقال اكثر من 47 الف شخص واقالة اكثر من 100 الف.

مصالحة مع موسكو

في التاسع من اغسطس 2016 التقى اردوغان نظيره الروسي فلاديمير بوتين حليف نظام دمشق، لاجراء مصالحة بعد أزمة نشبت نتيجة اسقاط تركيا طائرة روسية على الحدود التركية–السورية نهاية العام 2015. وبعد اسبوعين اطلقت تركيا عملية "درع الفرات" في شمال سوريا ضد تنظيم الدولة الاسلامية وايضا ضد مقاتلين اكراد تعتبرهم امتدادا للانفصاليين في حزب العمال الكردستاني.

توترات مع الاتحاد الاوروبي

في مارس 2017 ألغت عدة دول اوروبية خصوصا المانيا وهولندا تجمعات او منعت وزراء اتراك من المجيء لتنظيم حملة لصالح التصويت ب»نعم» في الاستفتاء. ووصف اردوغان هذه القرارات بانها "ممارسات نازية" منتقدا "نزعة فاشية منتشرة" في اوروبا.

فوز في الاستفتاء

في16 ابريل 2017، فاز رجب طيب اردوغان في استفتاء حول تعزيز صلاحياته الرئاسية. سيؤدي هذا التعديل الدستوري الى الغاء منصب رئيس الوزراء لمصلحة رئيس يتمتع بسلطات واسعة. وستسمح له نظريا بالبقاء على رأس الدولة حتى 2029.

باريس: عقوبة الإعدام ستبعد تركيا عن القيم الأوروبية

حذرت فرنسا أمس بأنه في حال نظمت تركيا استفتاء حول معاودة العمل بعقوبة الإعدام، فإن ذلك سيكون «ابتعادا» عن «القيم» الأوروبية، وذلك بعدما أعلن الرئيس رجب طيب اردوغان عن احتمال الدعوة إلى مثل هذا الاستفتاء.

وغداة استفتاء شعبي قضى بتعزيز صلاحيات اردوغان، أكدت الرئاسة الفرنسية في بيان أن "تنظيم استفتاء حول عقوبة الإعدام سيشكل بالطبع ابتعادا عن القيم والتعهدات" التي اتخذتها تركيا "في إطار مجلس أوروبا».

وتابع البيان أن باريس "تأخذ علما بالأرقام المعلنة" بعد استفتاء الأحد وبـ"الاحتجاجات الواردة" مع الإشارة إلى أن هذه الأرقام "تظهر في مطلق الأحوال أن المجتمع التركي منقسم حول الإصلاحات العميقة المقررة».

وأكدت الرئاسة الفرنسية أن "القيم والتعهدات المتخذة في إطار مجلس أوروبا يفترض أن تقود السلطات التركية إلى إجراء حوار حر وصادق مع جميع مكونات الحياة السياسية والاجتماعية».

وفي بيان منفصل، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس "ستدقق في التقرير التقييمي لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا وأعضاء الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الذين شاركوا في مراقبة هذا الاقتراع».

وأشارت الدبلوماسية الفرنسية إيضا إلى "القيم والالتزامات المتخذة في مجلس أوروبا" و"ضمنها احترام التعددية والفصل بين السلطات ودولة القانون».

بعد الفوز في الاستفتاء

ميركل تدعو أردوغان إلى «حوار قائم على الاحترام» في تركيا

دعت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل أمس الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى السعي لاجراء «حوار قائم على الاحترام» مع كل الاحزاب السياسية بعد الفوز الذي حققه بفارق ضئيل في الاستفتاء على توسيع صلاحياته الرئاسية.

وقالت ميركل في بيان مقتضب مشترك مع وزير الخارجية سيغمار غابرييل ان "الحكومة (الالمانية) تنتظر من الحكومة التركية بعد حملة انتخابية شاقة، السعي الآن الى حوار قائم هلى الاحترام مع كل القوى السياسية وفي المجتمع».

واضافت ان برلين "اخذت علما" بالنتيجة الموقتة للتصويت التي بلغت نسبة مؤيدي تعزيز الصلاحيات الرئاسية فيها 51،37 بالمئة بعد فرز 99،45 بالمئة من صناديق الاقتراع.

وتابعت ان الحكومة الالمانية "تحترم حق الاتراك والتركيات في تقرير دستورهم"، مؤكدة ان "الفارق الضئيل يدل على عمق انقسام المجتمع التركي».

وقالت ميركل ان "هذا يعني مسؤولية كبيرة للقادة الاتراك وللرئيس اردوغان شخصيا" بينما شن الرئيس التركي خلال حملته حملة عنيفة على القادة الالمان بعد منع مهرجانات انتخابية مؤيدة له في المانيا.

ودعت برلين ايضا الى "مناقشات سياسية في اسرع وقت ممكن" مع انقرة "على المستوى الثنائي وبين المؤسسات الاوروبية وتركيا على حد سواء».

وقالت ميركل ايضا انها تنتظر التقييم الاول الاثنين لمراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس اوروبا حول سير الاقتراع، وذكرت "بشكوك جدية" عبرت عنها الهيئتان في ما يتعلق بهذا الاستفتاء.

إذا لما تتوقف عن دعم الأعمال البربرية

نواب بريطانيون يدعون إلى تجريد أسماء الأسد من الجنسية

دعا نواب بريطانيون حكومة بلادهم إلى سحب الجنسية من زوجة رئيس النظام السوري بشار الأسد لدعمها له خلال الحرب التي تشهدها البلاد.

واتهم متحدث الشؤون الخارجية عن حزب الديموقراطيين الأحرار النائب توم بريك، أسماء الأسد باستغلال مكانتها الدولية من أجل الدفاع عن "نظام همجي».

وأشار بريك إلى أن وزير الخارجية "بوريس جونسون كان حث الدول الأخرى على القيام بالمزيد بشأن سوريا، إلا أنه على الحكومة البريطانية أن تقول لأسماء الأسد —إما أن تتوقفي عن استخدام مكانتك للدفاع عن تصرفات بربرية، أو تسحب منك الجنسية" البريطانية.

وتأتي الدعوات بعدما وصف جونسون رئيس النظام في مقالة نشرتها صحيفة "صنداي تلغراف" بـ"الإرهابي الاكبر" داعيا روسيا إلى التوقف عن دعمه.

وأطلق ناظم زهاوي النائب عن حزب المحافظين الحاكم، دعوات مماثلة نقلتها صحيفة "صنداي تايمز". وقال "حان الوقت لنلاحق (بشار) الأسد بكل طريقة ممكنة، بما في ذلك من خلال أشخاص بمن فيهم السيدة الأسد، الذين يشكلون جزءا من الآلة الدعائية التي ترتكب جرائم حرب».

ووقفت أسماء الأسد البالغة من العمر 41 عاما وتحمل الجنسيتين البريطانية والسورية إلى جانب زوجها في إطلالاته العلنية، ملتقطة صورا مع مؤيدي نظامه تنشر عادة على صفحة الرئاسة في موقع "انستغرام».

وتزوج الرئيس السوري منها بعد ستة أشهر من توليه الحكم في يوليو 2000. وكانا التقيا في حفلة نظمتها الجالية البريطانية السورية في لندن.

وأسفر النزاع في سوريا منذ 2011 عن سقوط 320 ألف قتيل.

وقال بريك إنه في حال "استمرت أسماء بالدفاع عن تصرفات نظام الأسد الاجرامية، فسيتعين على الحكومة البريطانية حرمانها من جنسيتها أو إثبات أن تصرفاتها ليست مؤذية بشكل كبير لمصالح المملكة المتحدة الحيوية».

وسيوجه بيرك رسالة إلى وزير الداخلية أمبر رود لتوضيح وجهة نظر الديموقراطيين الأحرار، الحزب الذي يشغل اعضاؤه تسعة مقاعد في البرلمان البريطاني.

ولم تصدر وزارة الداخلية أي تعليق حول إن كانت الحكومة ستتخذ اجراءات ضد أسماء الأسد التي عملت كمحللة في المصرفين الألماني "دويتشه بنك" والاميركي "جي بي مورغان».

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس إن "الحكومة تقوم بواجبها في حماية الشعب البريطاني بجدية استثنائية. لا يمكننا مناقشة مسائل فردية ولكن يحق لوزارة الداخلية حرمان الأفراد من الجنسية عندما يكون ذلك للمصلحة العامة».

سكان في الجولان المحتل يرفضون تكثيف النشاط الإسرائيلي

قال ناشط في الجولان المحتل في ذكرى جلاء الجيش الفرنسي ان الموالين والمعارضين للنظام السوري يرفضون «تكثيف النشاط» الاسرائيلي في الهضبة، وسط «الانقسام السياسي» السائد.

ورغم رفض المعارضة المشاركة في احتفالات يوم الجلاء بسبب رفع صور الرئيس بشار الاسد، قال المعارض ايمن ابو جبل "نعيش في منطقة تحت الاحتلال. الاولوية بالنسبة لنا هي العيش المشترك في مواجهته».

واضاف "علينا ان نبقى موحدين، سواء رحل الرئيس الاسد ام بقي، على الاقل في برامج مشتركة لمواجهة اسرائيل في ظل الانقطاع التام من قبل الدولة السورية في رعاية شؤون السوريين في الجولان».

وتظاهر مئات من السوريين في بلدة مسعدة في الجولان في ذكرى الجلاء ورددوا هتافات مناهضة "للاحتلال" الاسرائيلي.

وسار المتظاهرون في البلدة المحتلة رافعين الاعلام السورية وعلم الدروز وصور الاسد مرددين "الله يحمي سوريا" و"يسقط الاحتلال».

وتحتفل سوريا بذكرى الجلاء في 17 نيسان/ابريل بانسحاب آخر جندي فرنسي عن الأراضي السورية في اليوم ذاته عام 1946.

روسيا تخطط لاجتماع مع أميركا والأمم المتحدة بشأن سورية في جنيف

نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوجدانوف قوله أمس الاثنين إن دبلوماسيين من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة يعتزمون عقد اجتماع بشأن الأزمة السورية في جنيف الأسبوع المقبل.

وأضاف بوجدانوف أن موسكو لا تزال تنتظر تأكيدا من واشنطن بشأن عقد الاجتماع.